

حوار ..

-عاصفةُ الليل أقوى

-فلنرجئ موعدا للغدّ

-لنا .. أعرفُ ركناً في هذا المقهى

-حسنًا .. ماذا تشرب؟

-أسمع

...

...

-جيدةٌ .. أدفأتِ الصدرَ

-تقسم

-من قلبي

-تصلح «لنشر»؟

-لأشياء بها غيرُ «البيت الرابع»

-أحذفه؟

-أصدق ما فيها سيضيعُ

-اللعنةُ .. ولماذا أكتبُ؟!

-تُسمع أمثالي .

-هل تعلمُ أنك وحدك مَنْ يسمعي ..

-فلتكرمُ «قارئك الأوجَدُ»

اطلب شايًا، وأدفعْ

هل تغضبُ؟ !

-أبدا .. لكنِّي منذ الآن سأكذبُ

-تفقدني ..

-أملك آلافاً غيركُ

-وإذا قابلتكُ يوماً في الشارعُ ؟!

-أصحبك لأقرب مقهى ..

كي أسمعك الآلاف من «المبيت الرابع»

---